

## دفع الشبهات (32) "معاوية بن أبي سفيان" للشيخ مصطفى العدوي

العدوي تاريخ 11/02/2021

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك كلاما يقول الحق وهو يهدي السبيل. اما بعد فمرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة المباركة. وفي هذه المجالس التي اعرض فيها - 00:00:00

بعض ما يثار من شبهات حول صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم في وجود شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله ومتمنا بعمره وعلمه. مرحبا بك يا شيخ فارس واهلا وسهلا. ايها الاخوة اهانته بنا الحديث في - 00:00:20

نقاط آآ في المجالس الماضية الى امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه وعن من ترضي عنه اللهم امين. والشيعة وغيرهم يتذرون بعض الشبهات حول امير المؤمنين معاوية فبداية نرجو من شيخنا حفظ الله تعالى ان يعني يمتع اسماعنا بشيء من فضل امير المؤمنين. معاوية - 00:00:40

ومن ثم اعرض على فضيلته بعض الشبهات. بارك الله فيك وحفظك الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد لا يخفى على ذي لب ان معاوية رضي الله عنه صاحبى - 00:01:03

فالذى ورد في فضائل الصحابة يدخل فيهم معاوية رضي الله عنه ومن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذى نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا - 00:01:21

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فهو داخل في الصحابة والثناءات التي وردت في الصحابة رضي الله عنهم يدخل معاوية رضي الله عنه ضمنا في هذه السناءات ولما قارن بعض اهل العلم بين عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى - 00:01:45

ال الخليفة الراشد من لم يكن من خلفاء الاربعة وبين معاوية رضي الله عنه قالوا لمشهد رأه معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من عمر ابن عبد العزيز فعمر - 00:02:11

ابن عبد العزيز تابعي او تابع تابعي في الغالب او ان شئت قلت تابعية لكن معاوية صاحبى وخير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

اتخذه كتابا له اتخذه كتابا له ثالثا ان الله فتح على يد معاوية رضي الله عنه بعض الامصار عددا من الدول التي دخل اهلها في دين الله افواجا فرضي الله تعالى عن معاوية - 00:02:52

وان صدر منه شيء مع علي رضي الله عنه وارى واقطع والعلم عند الله اولا واخيرا ان عليا كان على الحق في هذا لادلة سبقت لكن هذا لا يخرجه عن - 00:03:21

صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن تأوله والنبي قد قال عليه الصلاة والسلام تمرق مارقة على عين فرقة بين المسلمين. فدخل وهو في المسلمين كانت الفرقتين علي و معاوية رضي الله عنهم - 00:03:42

هذا بعض الذي يحضرني في هذا الصدد اما كاحاديس سابقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اذكر الان حديثا في رضي الله عنه بخصوصه الا حديثا استل منه بعض العلماء منقبة - 00:04:03

وفي النفس من هذا الاستلال شيء وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه كي يأتي يكتب له بعض الشيء فقالوا انه يأكل فارسل  
اليه ثانية قال انه يأكل ثلاثة قالوا انه يأكل فقال - 00:04:28

ما له لا اشبع الله بطنه فقال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ولام سلمة ولغيرها اوما علمنا ما شاردت عليه  
ربى اني قلت اللهم اني بشر - 00:04:47

اغضب كما يغضب البشر واسف كما يأسف البشر فايما مسلم سببته او لعنته فاجعل ذلك طهرا له كفارة يا ربى او بلفظ قريب من هذا  
ولكن في الحقيقة لا ارى هذا صريحا في - 00:05:10

المناقب في هذا الصدد والله اعلم وكما اسلفت من اعظم المناقب ان الله فتح عليه فتح به دولا كثيرة فدخل اهله في دين الله  
افواجا والله اعلم. نعم لما قال ليس بصريح علي - 00:05:28

اه اه عرض علي الناس من اصحابي اه ملوكا على الاسرة او كالملوك على الاسرة يركبون ثيج هذا البحر الاخضر مغفور لهم آآ يعني ما  
هو بذلك الذي استل منه تلك المواكبة التي تريده. افضل. شيخنا احسن الله اليك. مجالس ماضية كان الحديث عن قتال -  
00:05:57

علي رضي الله عنه لمعاوية وانتهى الحديث ضمنا عما يعني حدس بين علي ومعاوية. وتقرر فيه ان يعني ليس كل لا يستوي عند الله  
ولا عند الناس من اراد الحق فاختطأه بمن اراد الباطل فاصابه. فهو يجتهد ان اصاف له اجر وان اخطأ له - 00:06:22

واجرنا. عفوا ان اصاب له اجران وان اخطأ له اجر. صدقت. فاحسن الله يا شيخنا. عندنا شيخنا مما يقال في هذا المقام يعني كيف  
نفهم ما قاله امير المؤمنين معاوية لسعد رضي الله عنه ما منعك ان تسب ابا تراب - 00:06:42

آآ هذا يستشكله كثير من اهل السنة فضلا عن الشيعة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد نعم قد ورد وبسند صحيح ان  
معاوية رضي الله عنه قال لسعد ابن ابي وقاص - 00:07:02

ما يمنعك ان تسب ابا التراب يعني علي فقال يمنعني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاثة امور لو لي واحدة من  
منهن اه كانت احب الي من حمر النعم - 00:07:22

سمعته يقول له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي. بالتتابع معروفا واياضا سمعته يقول لاعطين  
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه وذكر حديثا ثالثا - 00:07:48

وفي بعض الطرق من كنت مولاه فعلي مولاه او بلفظ اخر فاستشكل هذا على بعض الناس كيف يأمر معاوية رضي الله عنه سعد ابن  
ابي وقاص ان يسب عليا ان يسب - 00:08:12

اليا ويقول له ما يمنعك ان تسب ابا التراب وابو التراب طبعا انت عارفهم كنت علي وكانت حبيبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى علي رضي الله عنه لان الذي كنه بها هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان بينه وبين فاطمة - 00:08:32

شيء فترك المنزلة لم يغضبها عند ابيها انما هو الذي ترك المنزل وذهب الى المسجد وناما فذهب النبي يبحس عنه فقالوا انه في  
المسجد فجاءه وقد علاه التراب فجلس ينفض التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. رضي الله عنه. كيف يعني يكون هذا -  
00:08:52

من معاوية رضي الله تعالى عنه. فاقول اولا التمس بعض العلماء التماسات التمس بعض العلماء التماسات في هذا الصدد فقال ان  
معاوية يستفسر لا يأمر انما على صيغة السؤال التي وردت. لماذا لا تسب ابا التراب؟ هل انا مخطئ في حقه؟ او هو الذي اخطأ في  
حقي - 00:09:20

او نحو ذلك فقالوا ان صيغة السؤال استفسارية انت حملتموها على الناس تفهم انكاري ونحن نحملها على انه استفهام مجرد  
استفسار استفهام استفساري فهذا وجه يعني ما الذي يحملك على الا تسبه؟ هل تراني انا المخطئ وهو المصيب - 00:09:48  
فهكذا قال بعض اهل العلم وثمة اجوبة اخر على هذا الا ان الازهر والله اعلم ولما انتشر في بنى امية من النيل من علي رضي الله عنه  
انه كان يريد المعنى الحقيقي وهو بشر - 00:10:12

قل قد كانت هناك حرب بينه وبين علي رضي الله تعالى عنه وهو يجري في البشر ولأن نقول ان آآ انه بشر اه قد يستسيغ في الحرب ما لا يستساغ - 00:10:36

في غيرها فاري ان هذا والله اعلم بشريته حملته على ذلك وكونه قاتله اقوى من ان يقول ما منعك ان تسب ابا التراب. يعني جتنا نقيس المسائل قل هل قاتله اولى او - 00:10:52

او او مجرد السب فالقتال اعظم من من السب فاذا كان تأول في القتال فتأول في في السب فنسأل الله ان يغفر له ونسأل الله ان نسأل الله ان يرحمه - 00:11:10

وكما لا يخفى عليكم ان اهل الصلاح وان الصحابة اذا صدرت منهم زلات فلهم من المناقب ما يغطي عليها بكثير وهي ليست بمنقصة لعلي ابدا حتى لو سب علي فهي رفعة لدرجة علي رضي الله تعالى عنه اما عن معاوية فهو اجتهاد كما اجتهد وقاتل قال مثل هذا - 00:11:28

الكلام ولا يخفى عليكم انه اشتهر عنبني امية انهم كانوا آآ يؤذون آل بيت الرسول عموما من هذا الباب ان عمر بن عبدالعزيز رحمة الله تعالى عليه اول من جاء وغير هذا السباب على المنبر - 00:12:00

قال ما يذكرونه ولا محرر السندي يجعل ختام الخطبة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى يعني قربى رسول الله. صلى الله عليه وسلم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:12:22

ايظكم لعلكم تذكرون فسبتها الناس بعد عمر لو كانت حدثا كبيرا في التحول من السباب علي الى ثناء على آل بيت الرسول بل وحسن على اكرامهم والله يامر بالعدل والاحسان - 00:12:44

وابيتابه ذي القربى وفي زات الوقت وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون فحمدت هذه لعمر بن عبدالعزيز والله اعلم. ويزكرون هذا الصدد تتبعبني امية على النيل من علي او من آل البيت. آآ ما يقال في ترجمة الراوى علي ابن رباح - 00:13:05 فيقولون علي بن رباح ابوه خاف بعد ما سماه علي من بطش الامراء كونه يسمى عليا فسماه علي قال هذا علي ليس بعدين فلما كبر كان يقول انا لا احل احد يقول لي يا علي - 00:13:33

لا احل احدا يقول لي هذا ما بدا لي والله اعلم فبشرية الاشخاص تحملهم احيانا الانصار لانفسهم فهم بشر وادا كنت اذكر شيئا دار بين الحيين الكريمين الاوس والخزرج بعد ان اسلموا - 00:13:51

فكانـتـ فيـهمـ بـقاـياـ منـ آـآـ ماـ سـبـقـ كلـ بـدـأـ يـعـدـ منـاقـبـهـ مـنـهـمـ الـاوـسـ يـقـولـونـ مـنـ فـلـانـ وـفـلـانـ الـخـزـرجـ يـقـولـونـ مـنـاـ مـنـ حـمـتـهـ الدـبـرـ اـخـرـونـ يـقـولـ مـنـاـ مـنـ جـمـعـ الـقـرـآنـ عـلـىـ عـهـدـ الرـسـوـلـ مـنـاـ غـسـيـلـ الـمـلـائـكـةـ مـنـاـ اـهـتـزـ لـهـ الـعـرـشـ - 00:14:17

فواحد يقول الامام جابر جابر خزرجي جابر ابن عبدالله رضي الله عنه خزرجي وسعد ابن معاذ اوسى سعد ابن معاذ اوسى فواحد من الاوس بيقول مـنـاـ مـنـ اـهـتـزـ لـهـ الـعـرـشـ - 00:14:42

فرد خزرجي فقال انما اهتز السرير اللي بيقصد بالعرش ماذا؟ السرير جابر شاهد موقف الانصاري الخزرجي والانصاري الاوسى مع انه من قبيلته قال لو كذبت انما الحديث في تزة له عرش الرحمن - 00:14:58

يسـبـتـ منـقـبـةـ سـعـدـ اـبـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـمـامـ صـاحـبـهاـ الخـزـرجـيـ.ـ فـحـقـاـ اـنـهـ بـشـرـ الـبـشـرـةـ تـجـرـيـ فـيـ فـيـ الـبـشـرـ.ـ نـسـأـ اللـهـ يـعـطـيـنـاـ خـيـرـهـاـ وـيـكـفـيـنـاـ شـرـهـاـ.ـ وـنـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـ اـنـفـسـنـاـ - 00:15:21

وـمـنـ سـيـئـاتـ عـمـلـنـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـ شـيـخـنـاـ.ـ الشـيـءـ بـالـشـيـءـ يـذـكـرـ يـاـ شـيـخـ فـارـسـ.ـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـاـ لـمـ اـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـعـنـيـ بـصـورـةـ مـتـسـعـةـ الـاـلـاـمـ اـهـلـ الشـامـ - 00:15:38

واه ولا اقرها وان قالا عالم فاضل رحمة الله تعالى عليه كابن القيم رحمة الله تعالى عليه. وآاه كان يسم في كتاباته معاوية رضي الله عنه بقول خال المؤمنين - 00:15:54

قال المؤمنين دائمـاـ فيـ كـتـابـاتـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ كـتـابـ منـ كـثـيرـ مـنـ الـمـوـاـطـنـ يـقـولـ خـالـ الـمـؤـمـنـينـ مـعـاـوـيـةـ خـالـ الـمـؤـمـنـينـ مـعـاـوـيـةـ هـوـ يـبـقـيـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـهـ اـخـ لـامـ حـبـيـبـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ اـمـ حـبـيـبـةـ.ـ فـلـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ نـهـاـيـةـ - 00:16:12

النسب انما في ناحية الفضيلة وازواجه امهاتهم هل معنى انها امي ادخل عليها اذا لا ادخل عليها لان اذا سألتمهن متابعا فاسألونا من وراء حجاب. فكون ابن القيم يطرد يقول خال المؤمنين معاوية. طيب ما قلت - 00:16:33

المؤمنين ابن عمر نفس الشيء ولا قلت خال المؤمنين محمد بن ابي بكر فقلت ذلك يعني اخوة عائشة ما قلت قال المؤمنين عبدالرحمن بن ابي بكر ولا عبد الله ابن عمر خال المؤمنين وبعدها ساسل - 00:16:52

هل جد المؤمنين يكون ابو سفيان ابن حرب ؟ ما هي آآ اذا سلسلتنا سترجع مسائل آآ يعني نحن ننتقد على النصارى هذا الكلام نحن ننتقد على النصارى انتقادا شديدا يقول لهم من اصلهم باطل في هذه - 00:17:09  
قل لهم آآ يعني زكريا ما قرباته بمريم زوج اختها. يعني آآ هيكون زوج خالة لا هو اللي بالضبط. اذا قلت ليس هو الله زكريا زخالة الله ويهيى ابن خالة الله - 00:17:25

عملوا اجتماعات في اوروبا وروما قرون يعني لمناقشة هذه المسائل. قال ماذا نقول زكريا يبقى جوز خالته ولا زوج خالة الله ولا ايه فجلسوا طبعا آآ نحن لا نسلسل نعتقد ان - 00:17:44

ام حبيبة ام المؤمنين اجلالا وتوقيرا ومنزلة وبتسمية الله لها ذلك. ما نستطيع ان نحيد عن تسمية الله لان الله قال وازواجه امهاتهم لكن ليست امهات من النسب. بدليل انا لا يجوز لنا ان ندخل - 00:18:07  
عليهن ولان يسافر بهن ولا الى غير ذلك. فمن ناحية الاجلال والتوكير والله اعلم. فاستعملها فقط اهل الشام و منهم ابن القيم رحمة الله تعالى عليه ولا نراه في هذه المسألة يعني صائبا انما شأنه شأن غيره - 00:18:23

في شأن عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه و شأنه. عموم ازواج النبي صلى الله عوم اقرباء ازواج زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. نعم اتفضل. اذا قال قائل شيخنا ان هذا انا جعل لاجل الاختصاص حينما يعني آآ - 00:18:44  
اه انتشر بين الناس مذمة معاوية فكان ذلك من باب يعني تذكير الناس اخا ايضا هذا لابد انا نعالج غلط بغلط وانت تعرف ان الشيء بشيء يذكر ان العلماء يقولون اذا انتشر فكر رديء - 00:19:01

ففكر رديء واوغل الناس في حرب هذا الفكر الرديء ينقلبون الى رديء في الاتجاه المضاد ما زالت التكفير فبدأ الناس يعالجون قصة اه ضلاله التكثير فشلت التكثير فمع هجومهم على التكثير - 00:19:25

يرجعون الى يرجعون ويكره عدوهم كلمة اسم كفر. لا يريد ان يقولها وذكر ذلك بعضهم عند مكان محمد ابن رشيد رضا مع شيخي محمد بن عبده المصري مع شيخه - 00:19:45

آآ جمال الدين الایرانی متافق. آآ هؤلاء كانوا يحاربون التصوف. فبدأوا يحاربون التصوف والمعجزات يقولون كيف ننفتح على الغرب الكافر واقول للاوروبي مصر كانت محتلة من الكفار. كيف اقول للاوروبيين ان الماء نبع من بين اصابع النبي. او ان في - 00:20:02  
اذا نزلت من السماء فيها اكل وشرب وطعام فاما ماه و قالوا ستفتح بابا للصوفية ان ينشروا الكرامات وكرامات الاولياء والخرافات يا جماعة هناك فارق بين ما اتبته الله وجاء عن رسول الله. انت ستنكرون المعجزات العظيمة. ستنكرون فلق البحر - 00:20:28  
موسى بالعصا ستنكرون العصا التي تحولت الى حية تسعى ستنكرون خروج ابراهيم من النار ستنكرون خروج الناقة لصالح صلى الله عليه وسلم وتسخير الرياح لسليمان. بدأ بعضهم يجادل كان في كتبهم ماذا؟ يقول لك - 00:20:52

قصة اضريوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى اشبه بالقصص التمثيلي ليست حقيقة وان الله ما اخبر عن نزول المائدة انها نزلت وان الانجيل ليس فيها شيء عن المائدة. طيب اذا قال الله اني منزلا - 00:21:12

عليكم فكيف هل تكذبون ربكم وقل اني منزلا عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لاعذبه احدا من العالمين. فلنتفطن الى هذا. فهم لما حاربوا وخرافات الصوفية اقفل يا ابا طارق تليفونك شغلنا. اه اقفلوا له يا محمود. هم - 00:21:28

الحاصل من هذا الباب ان انهم لم الفعل اذا حاربت فكرا شادا اذا لم تنضبط في الحرب ستقع في في في الاتجاه المعاكس من اتجاهات الضلال. تحارب خوارج انما انضبطت تقع في الارجاء. تحارب الشيعة زمان - 00:21:54

صدقة في في النواصب كذلك النواصب ستقع في في التشيع وهكذا فالشخص يكون حذرا حذرا شديدا اسناء معالجته لامر من

الامور والله اعلم. شيخنا. نعم. الترمذى حديث في فضل معاویة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہم اجعله - [00:22:14](#)

في ضعف. شيخنا في السنن يعني الذي فيه ما منعك ان تسب ابا تراب فيه حاتم ابن اسماعيل بكير ابن مسمار ایوه هذه الافة يا شيخ فارس. نعم في هذا السنن وكيل ابن مسمار - [00:22:36](#)

في سند آآ صحيح مسلم بس احنا ناقشناه على افتراض ثبوته لأن المحاجج لن يفهم هذا الاعلان لن يفهم هذه الدرجة من الاعلال ويقول ان تعتمدون صحيح مسلم جتنم عندي مسألة - [00:22:56](#)

من المسائل التي يعني بها وبها فاحنا ناقشناها تنزلا على ثبوت صحته وان قل لا تنفك معاویة رضي الله عنه عن بشریته لا ينفك عن بشریته رضي - [00:23:13](#)